

## لسان العرب

( قسب ) القَسْبُ التمر اليابسُ يَتَفَتَّتْ في الفم صُلْبُ الذَّوَاةِ قال الشاعر يصف رمحاً .

وَأَسْمَرَ خَطَّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ ... نَوَى الْقَسْبِ قَدِ أَرْمَى ذِرَاعاً عَلَى الْعَشْرِ .

قال ابن بري هذا البيت يُذَكَّرُ أَنَّهُ لِحَاتِمِ الطَّائِي وَلَمْ أَجِدْ فِي شِعْرِهِ وَأَرْمَى وَأَرْمَى لَغْتَانِ قَالَ اللَّيْثُ وَمَنْ قَالَهُ بِالصَّادِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَنَوَى الْقَسْبِ أَصْلَابُ الذَّوَى وَالْقُسَابَةُ رَدِيءُ التَّمْرِ وَالْقَسْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ يُقَالُ إِنَّهُ لِقَسْبُ الْعِلْبَاءِ صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبُ قَالَ رُوْبَةُ قَسْبُ الْعَلَابِيِّ جِرَاءُ الْأَلْعَادِ وَقَدْ قَسْبَ قُسُوبَةً وَقُسُوباً وَذَكَرَهُ قَيْسُ بْنُ سَبَّانٍ إِذَا اشْتَدَّ وَغَلَطَ قَالَ أَقْبَلَتْهُنَّ قَيْسُ بْنُ سَبَّانٍ قَارِحاً .

وَالْقَسْبُ وَالْقَسِيْبُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ .

أَلَا أَرَاكَ يَا ابْنَ بَرِّشْرِ خَبِيًّا ... تَخْتَلُّهَا خَتَلُ الْوَلِيدِ الضَّيِّبِ .

حَتَّى سَلَاكَتَ عَرْدَكَ الْقَسِيْبِ ... فِي فَرْجِهَا ثُمَّ نَخَيْتَ نَخْبًا .

وفي حديث ابن عكَيْمٍ أَهْدَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جِرَاباً مِنْ قَسْبِ عَنَبِ الْقَسْبِ الشَّدِيدِ الْيَابِسِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَسْبُ التَّمْرِ لِيُسَبِّهُ وَالْقَسْبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْقَسِيْبُ صَوْتُ الْمَاءِ قَالَ عَبِيدُ .

أَوْ فَلَاحِ بِيَطْنِ وَادٍ ... لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيْبٌ ( 1 ) .

( 1 ) قوله « أَوْ فَلَاحِ بِيَطْنِ وَادٍ » أنشده المؤلف كالجوهري في ف ل ج وقال ولو روى في بطون وادٍ لاستقام الوزن ) .

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قَسِيْبٌ أَي جَرِيَةٌ وَقَدْ قَسَبَ .

يَقْسِبُ التَّهْدِيبُ الْقَسِيْبُ صَوْتُ الْمَاءِ تَحْتَ وَرَقِ أَوْ قُمَاشٍ قَالَ عَبِيدُ .

أَوْ جَدَّوَلٍ فِي طِلَالِ نَخْلٍ ... لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيْبٌ .

وسمعت قَسِيْبَ الْمَاءِ وَخَرِيرَهُ أَي صَوْتَهُ وَالْقَسْبُ الْخِفَافُ هَكَذَا وَقَعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْوَاحِدِ مِنْهُ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ .

تَرَى فَوْقَ أَذْنَابِ الرِّبَّاءِ سَوَاقِطاً ... نِعَالاً وَقَسُوباً وَرِيْطاً مُعَصَّداً .

ابن الأعرابي القَسُوبُ الْخُفُّ وَهُوَ الْقَفْشُ وَالذِّخَافُ وَالْقَاسِبُ الْغُرْمُولُ

المُتَمَهِّلُ والقَيْسَبُ ضَرْبُ من الشجر قال أبو حنيفة هو أَفْضَلُ الحَمْضِ وقال  
مَرْوَةَ القَيْسَبَةِ بالهاءِ شَجَيْرَةٌ تَنْدِيَتْ خُيوطاً مِنْ أَصْلِ واحدٍ وتَرْتَفِعُ قَدْرَ  
الذراعِ ونَوْرَتُها كَنَوْرَةِ البَنْفَسِجِ وَيُسْتَوَقَدُ بِرُطُوبِها كما يُسْتَوَقَدُ  
الْيَبَيْسُ وقَيْسَبُ اسمُ وَقَسَدَتِ الشَّمْسُ أَخَذَتْ في المَغْرِبِ